الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " منارا قدس "

مقدم لتكميل أحد الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-I)

فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدابها

إعداد

حبيب هداية

٠٥٣١٠٠٤٩

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول لله وبعد،

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : حبيب هداية
رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٤٩
الموضوع : الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " منرا قدس "

قد نظرنا وأدخلنا بعض النقديات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء أحد شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقريرا بمالانج، ٤ إبريل ٢٠٠٩
المشرف

محمد عون الحكيم الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٠١٢٧

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة عميد كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة

تسلّمت كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج البحث الجامعيّ الذى كتبه الباحث :

الاسم : حبيب هداية

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٤٩

الشعبة : اللّغة العربيّة وأدبها

الموضوع : الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " مناراقدس "

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

تقريرا بمالانج، ٤ إبريل ٢٠٠٩
عميد كليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة

الدكتور الحاج دمياطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلّمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكوميّة بمالانج البحث الجامعيّ الذى كتبه الباحثة :

الإسم : حبيب هداية

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٤٩

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

الموضوع : الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " منارا قدس "

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-I) في كلّيّة العلوم الإنسانيّة والثقافة في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تقريرا بمالانج، ٤ إبريل ٢٠٠٩
رئيس سعبة اللغة العربية وأداها

الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٩٠

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الإسم : حبيب هداية

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠٤٩

العنوان : كلامفيسان كندعان، كديري، جاوى الشرقية

أقر بأن هذا البحث الجامعي الذي حضرته لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا (S-I) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بكليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج، تحت الموضوع :

الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " منارا قدس "

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري وتأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية عليه من لجنة المناقسة ومن شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بكليّة العلوم الإنسانيّة والثقافة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٤ مارس ٢٠٠٩

الباحث

حبيب هداية

الشعار

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف : ٢)

" Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya "

أحبّوا العرب لثلاث، لأنّي عربيّ،
والقرآن عربيّ، وكلام أهل الجنة عربيّ

" Cintailah bahasa Arab karena tiga hal, yaitu bahwa saya adalah orang Arab, bahwa Al Qur'an adalah berbahasa Arab, dan bahasa penghuni surga adalah bahasa Arab "

أحرصوا على تعلم اللغة العربية
فإنه جزء من دينكم (عمر بن خطّب)

" Bersemangatlah dalam mempelajari bahasa Arab, karena sesungguhnya bahasa Arab adalah sebagian dari agamamu "

الإهداء

إلى من شجعني لكتابة هذا البحث البسيط عنهم :

- أبي وأمي المحبوبين، جزاهما الله أحسن الجزاء في الدّنيا والآخرة
- جميع أساتيذي الكرماء
- جميع إخواني وأخواتي
- و جميع أصدقائي في هذه الجامعة

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرجيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا ومولنا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع " الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على المصحف " منرا قدس ". وعرف الباحث أنه كثير من النقصان والأخطاء مع أنه قد اجتهد الباحث لكماله وصوابه بقلة معرفته وفهم الباحث أن هذه الكتابة لم تنتهي بدون مساعدة الأساتيذ الكرماء والأصدقاء الأحباء وغيرها. لذالك قدم الباحث دقيق الشكر لهم الذي ساعدوه حتى نهاية هذا البحث الجامعي، خصوصا إلى :

١. فضيلة الأستاذ فروفسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أندوس دمياطي أحمدين الماجستير

٣. فضيلة الأستاذ ولدان وارغا ديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

٤. فضيلة الأستاذ عون الحكيم الماجستير الذي يشرف الباحث على كتابة هذا البحث الجامعي كتابة جيدة

ولذالك أرجو الله أن يجزيهم جزاء عظيما، وغفر الله كل منا في صناعة هذا البحث. وأرجو منكم أيها القارئون أن تقدموا الإصلاحات إذا وجدتم الأخطاء فيه.

وأخيرا عسى ربنا أن يجعل كل هذه عبادة و تكون هذه الكتابة نافعة في الدين والدنيا والآخرة، آمـــــين يا رب العالمين.

الباحث

حبيب هداية

ملخص البحث

حبيب هداية ،٠٥٣١٠٠٤٩ — ٢٠٠٩. الوقف اللازم وأثره في المعنى في القرآن على
المصحف " منرا قدس "

الكلية الإنسانية والثقافة في القسم العربية، المشرف، عون الحكيم الماجستير.

والوقف هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لابنية الإعراض عنها، ويأتي في رؤوس الآيات وأوساطها، ولابد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً. فحكم الوقف جواز إذا كان القارئ بنية استئناف القراءة ووفق القارئ في الكلمات معينا التي لا يفسد المعنى والدلالة. معرفة الوقف أهمية كبيرة في كيفية أداء القرآن وحفظ على سلامة معاني الآيات وبعد عن اللبس ووقوع في الخطاء، وهذا يحتاج إلى دراية علوم العربية، وعلم القراءات وتفسير القرآن، حتى لا يفسد المعنى. وهذا البحث سيخدم الباحث في هذا البحث الأسئلة التالية وهي : اولا ،ما الآية في سورة البقرة والنازعات التي فيها الوقف اللازم .ثانيا ، ما أثر من توقيف علامات الوقف اللازم في سورة البقرة والنازعات على المعنى .

كانت الباحث في هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي (Kualitative methode) باستعمال منهج الوصفى. فلذلك طريقة جمع البيانات أم المنهج الذى يستخدم بها الباحث فى عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية (Documenter Metode)، وهي طريقة علمية

لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة فى مكان معين من الكتب علوم القرآن والمقالات والأنتارنيات والتفاسير والكتب الأخرى التى تتعلق بهذا البحث.

ومن جمع البيانات يقوم الباحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج المرجوة وهي ما يلي : أولا، قراءة ومطالعة الآيات سورة البقرة والنازعات في القرآن الكريم على المصحف " منرا قدس ". ثانيا، استخراج المادة المتعلقة بالوقف اللازم فى القرآن الكريم على المصحف "منارا قدس". ثالثا، الاستنتاج.

نتائج هذا البحث من توقيف علامة الوقف اللازم في سورة البقرة والنازعات إذا قرئت بالوصل آربعة، إما يوهم على المراد وإما يوهم على المعنى والمراد وإما يوهم على المراد ليس المعنى وإما لايوهم المعنى والمراد. الوقف اللازم إما من الوقف الكافي وإما من الوقف الحسن وإما من الوقف التام.

محتويات البحث

الموضوع البحث .... أ

صفحة البحث... ب

صفحة التقرير .... ج

الشعار .... د

الإهداء.. ه

كلمة الشكر .... و

محتويات البحث .... ز

الملخص البحث... ل

الباب الأول : مقدمة.. ١

أ. خلفية البحث.. ١

ب.أسئلة البحث ٥

ج. تحديد البحث.. ٥

د. اهداف البحث ٥

هــ. فوائد البحث ٥

و. منهج البحث... ٦

غ. هيكل البحث.. ٩

الباب الثانى: البحث النظرى ١٠

أ. مفهوم القرآن.. ١٠

١. السبب في إعادة كتابة القرآن ١٠

٢. القرآن في طور التحسين ١٢

٣. المكي والمدني ١٤

ب. مفهوم الوقف.. ١٧

أ. تعريف الوقف ١٨

ب. أنواع الوقف.. ١٨

ج. علامات الوقف.. ١٩

ج. مفهوم الدلالة ٣٥

أ. تعريف علم الدلالة ٣٥

ب. أنواع المعنى ٣٧

ج. أنواع النظرية في دراسة المعنى ٤١

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٥٥

الباب الرابع: الخاتمة.. ٧٤

أ. الخلاصة.. ٧٤

ب. الاقتراحات.. ٧٥

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام اللّه المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين– عليه السلام– المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس[1].

القرآن هو الكتاب الكريم الذى له رموز خاصة في قراءة القرآن، وقراءة القرآن ليس كقراءة الكتب الأخرى، وأن يكون قراءته ترتيلا وصحيحا، وتلاوته جيدا وأثرها لدى القارىء والمستمع في معاني القرآن وإدراك أسرار إعجازه. والعلماء قديما وحديثا يعاونون بتلاوة القرآن حتى يكون النطق صحيحا، ويسمى هذا عندهم بتجويد القرآن.

والتجويد وإن كان طبقت قواعده التي تعتمد على كيفية قراءة القرآن ترجع إلى كيفية الوقف والإمالة والإدغام وإحكام الهمز والترقيق والتفخيم ومخارج الحروف فلا يوهم على المعنى والمراد. فلا بد للقارىء أن يعرف من قواعد قراءة القرآن لكي يحفظ على سلامة معاني القرآن.

والوقف هو قطع الصوت عن الكلمة زمنا ما يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها، ويأتي في رؤوس الآيات وأوساطها، ولابد معه من التنفس،

---

[1] على الصابونى. ***التبيأن فى علوم القرآن*** .بيروت دار الكتب الإسلامية ١٩٨٥ ص. ٨

ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً[٢]. فحكمه جواز إذا كان القارئ بنية استئناف القراءة ووفق القارئ في الكلمات معينا التي لا يفسد المعنى والدلالة.

والوقف من أهم أبواب التجويد لذا، ينبغي للقارئ أن يهتم بها ويعرفها، فقد ذكر ابن الجزري اثرا عن على رضي الله عنه في تفسير عن قوله تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا"، أنه قال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف[٣]. أو لما روى أحمد وأبو داود والترمذي عن سلمة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ، قطع آية وآية، يقول: " بسم الله الرحمن الرحيم "، ثم يقف، ثم يقول: "الحمد الله رب العالمين"، ثم يقف، ثم يقول: "الرحمن الرحيم"، ثم يقف، ثم يقول: "مالك يوم الدين"، ثم يقف[٤]. ومن هذا الحديث يبّن عن جواز الوقف وجواز العلماء للإجتهاد عن وضع علامات الوقف. الوقف يسهل القارئ ليقراء القرآن ويحافظه ويتعلمه لغير العربي. قال الناظم هو الجزرية[٥] :

وبعد تجويدك االحروف # لابدمن معرفة الوقوف

لقد طبعت المصاحف على رسم عثماني مند الخلافة العثمانية في طبعات كثيرة، وتقع هذه الحديثة في العرب وجميع البلاد الإسلامى. واختلفت الطباعة بين العرب والأندونيسى في استخدام قواعد الكتابة، وطريقة القراءة والوقف. والوقف كثيرة، وأهم

---

[٢] حمد الصادق قمحاوي . ***البرهأن في تجويد القرآن***.الدار السودأنية للكتب. سودأن. ١٤٢٨ ٥. ص: ٦٨

[٣] ابن طاهر. ***صفحات في علوم القراءات***. جامعة ام القرئ – مكة المكرمة ١٤١٤ه . ص: ٢٦٨

[٤] محمد عدنأن سالم. ***الموسوعة القرآنية الميسرة***. دار الفكر – دمسق – سورية. ١٤٢٨ ٥ . ص: ٦٣٣

[٥]. مفتوح. ***فتح المنان***. لربويو- كاديري – ١٤٢١. ص ١٤٨

الوقف من الأوقاف الوقف اللازم، لانه واجب للوقوف يعني لابد للقارئ أن يوقف فإن لم يوقف أوهم المعنى.

وقد عرفنا أن كثيرا من المسلمين الإندونسين الذين يحفظون القرآن خآصة, يقرؤن و يتعلمون بالمصحف الطباع "منرا قدس"، وله قواعد الكتابة كما شرح. وهذا الحال، قد يسبب اختلاف القارئ في القراءات القرآنية خآصة عن الوقف. إذا كان لم يعرف جيدا عن أهميته أوهم المعنى او المراد[٦].

مثلا : وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ... (البقرة -١٤٥

١٤٦)

المراد: يعني اليهود والنصارى قالوا: ائتنا بآية على ما تقول، فقال الله تعالى: "ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب" " بكل آية" اى معجزة "ما تبعوا قبلتك"يعني الكعبة" وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض "لأن اليهود تستقبل بيت المقدس. "ولئن اتبعت أهواءهم": مرادهم، الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم، والمراد به الأمة، "من بعد ما جاءك من العلم" من الحق في القبلة، "إنك إذاً لمن الظالمين" . "الذين آتيناهم الكتاب

---

[٦] مناع خليل القطان، ***مباحث في علوم القران***، ص: ١٨٧

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم" يعني مؤمنين أهل الكتاب يعرفون محمداً صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على " أن الظالمين هم الذين آتيناهم الكتاب ويعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم، صار الكلمة "الذين" صفة للظالمين".

من المظاهر السابقة التى قد شرح الباحث، يريد الباحث أن يبحث الالوقف اللازم وأثره على المعنى في القرآن الكريم للرسم العثمانى على المصحف " منارا قدس " ويرجو الباحث ليحفظ على سلامة معاني القرآن بهذا التحليل.

ب. أسئلة البحث

١. ما الآيات في سورة البقرة والنازعات في المصحف "منارا قدس" التي فيها الوقف اللازم ؟

٢. مالأثرمن توقيف علامة الوقف اللازم على المعنى في القرآن على المصحف "منارا قدس" (في الوقوف و في الوصول) ؟

ج. تحديد البحث

يخصص هذا البحث عن الآيات في سورة البقرة والنازعات لأن البقرة هي من المدني التي فيها الوقف اللازم أكثر من سور المكي الأخرى وكذلك النازعات، هي من المدني التي فيها الوقف اللازم أكثر من سور المدني الأخرى.

د. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي فيها وقف اللازم في القرآن الكريم على مصحف "منرا قدس".

٢. لمعرفة أثر توقيف علامة الوقف اللازم في سورة البقرة والنازعات في طبعة المصحف "منارا قدس" على المعنى (في الوقوف و في الوصول).

ه. فوائد البحث

وأما فوائد البحث التي يرجى حصولها تقسم إلى قسمين منها:

للباحث: لترقية معلومات ومعرفات الباحث خاصة عن قضية الوقف اللازم وأثرها في المعنى على المصحف "منارا قدس".

للقارئ: أن يكون هذا البحث زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن قضية الوقف اللازم.

و. منهج البحث

للوصول على البحث العلمى المرجو سيخدم الباحث في بحثه

كما يلى :

أ. نوعية البحث

إن هذا البحث من نوعية دراسة كيفية (Kualitatif) التي يستعمل المنهج الوصفى

(Metode Deskriptif) وهو أحد المناهج فى البحث الذي يعتمد عن أحوال طائفة الناس أوالموضوع التي توجد فى الواقع[٧].

ب. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين، وهو البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرئيسية هي المصادر التي تعطى البيانات مباشرة إلى مجتمع البيانات. والبيانات الثانوية هي المصادر التي تعطى البيانات غير مباشرة إلى مجتمع البيأنات[٨].

وفي هذا البحث سيخدم الباحث عددا من مصادر البيانات الرئيسية والبيانات الثأنوية فى بحثه. ومنهما البيانات الرئيسية فى هذا البحث مأخوذة من القرآن الكريم خصوصا على المصحف " منارا قدس ". وأما مصادر البيانات الثانوية مأخوذة من كتب علوم القرآن والمقالات والتفاسير والكتب الأخرى التى تتعلق بهذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والاخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل الكتب في علوم القرآن. فالطريقة التي يستخدمه الباحث فى عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (Dokumen)، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكر المحوظة وغيرها.

---

[٧] . مترجم من
Moleong، Lexy، ***"Metodologi Penelitian Kualitatif"***، Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ٢٠٠٥. Hal ٤

[٨] . مترجم من
Sugiyono، ***"Metode Penelitian Administrasi"***، Bandung: Alfabet. ٢٠٠٤. hal: ١٥٦

أما إجراء جمعها فى هذا البحث فتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، وهي كما يلي:

١. قراءة ومطالعة الآيات فى القرآن الكريم على المصحف "منارا قدس"

٢. استخراج المادة المتعلقة بالوقف اللازم فى القرآن الكريم على المصحف "منارا قدس"

٣. الإستنتاج

ج. طريقة تحليل البيانات

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية وصفية، فسيخدم الباحث بالطريقة الوثائقية وسيحلل الباحث عن تحليل مضمونه (Content Analisis) كما تعرف PJ Stone أنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الإستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية ومنهجية[٩].

أما اجرائها هو بطريقة:

١. جمع الآيات التي فيها الوقف اللازم فى القرآن الكريم على المصحف "منارا قدس"

٢. البحث عن تأثير الالوقف اللازم فى القرآن الكريم على المصحف "منارا قدس" في سورة البقرة والنازعات

---

[٩] استوحيدة، ***معنى الحكمة فى القرآن الكريم***، البحث العلمى للجامعة الإسلامية الحكومية مالأنج لشعبة اللغة العربية، سنة ٢٠٠٦، ص: ٦٠

٣. الإستنتاج

ز. هيكال البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا أمام القارئ، فسيخطط الباحث أبواب البحث إلى أربعة أبواب كما يلي :

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، منهج البحث، وهيكال البحث.

الباب الثأني : البحث النظري يحتوى عن مفهوم القرآن ويتضمن على ثلاثة مباحث وهي السبب في إعادة كتابة القرآن والقرآن في طور التحسين والمكي والمدني ويحتوى عن مفهوم وقف ويتضمن على ثلاثة مباحث وهي تعريف الوقف وأنواع الوقف وعلامة الوقف ويحتوى عن مفهوم الدلالة ويتضمن على ثلاثة مباحث وهي تعريف الدلالة وأنواعها وأنواع النظرية في دراسة المعنى.

الباب الثالث: عرض البيانات الذي يتكون من نتائج البحث وتحليلها. موضع الالوقف اللازم في القرآن الكرم على المصحف "منارا قدس"، وأثرالوقف اللازم في سورة البقرة والنازعات على المعنى.

الباب الرابع: الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثانى

البحث النظرى

إن البحث الجامعى يحتاج إلى البحث النظرى، وهذا أمر مهم يعطى الآراء الأولى كيف يبحث الباحث فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حلها.

ويتضمن هذا الباب على مفهوم اثر الوقف اللازم على المعنى، منها : مفهوم القرآن التي تتكون من معريفة القرآن و القرآن في طور التحسين والقرآن المكي والمدني، مفهوم الوقف التي تتكون من تعريف الوقف وأنواع الوقف وعلامات الوقف، مفهوم علم الدلالة التي تتكون من تعريف علم الدلالة وأنواع المعنى وأنواع النظرية دراسة المعنى.

أ. مفهوم القرآن

١. السبب في إعادة كتابة القرآن

القرآن الكريم هو كلام اللّه المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين- عليه السلام- المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

كان القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه اتسعت الفتوح، وكثر الداخلون في دين الله، وتعددت القراءات، فهذا يقول قراءتي قراءة ابن مسعود، وآخر يقول : قراءتي بقراءة

سالم مولى حذيفة كما أشارت إليه روآية مصعب بن سعد التي يقول : لما كثر اختلاف الناس في القرآن قالو : قراءة ابن مسعود، قراءة سالم مولى حذيفة[10].

قد ساعد على هذا الاختلاف وجود مصاحف أشرنا إليها انفا بجانب أبي بكر ولا شك تعدد القراءات، وكثرة الاختلافات تؤدي إلى الاضطراب و الفتن بين المسلمين.

لهذه الأسباب قام عثمان بحركته لتوحيد المسلمين على مصحف واحد حتى يجتذ الاخلاف من جذوره، وحتى تبقى للمسلمين هيبتهم وقوتهم، وتماسكهم بكتاب ربهم من دون خلاف.

ولنترك البخاري في كتاب "فضائل القرآن" ليكشف لنا سبب الخلاف الذي أوشك أن يحدث بلبلة بين المسلمين إزاء تعدد مصاحف القرآن الكريم، وتعدد قراءاته. قال: عن أنس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يعازي اهل الشام في فتح أرمينية، وأدربيجان ممع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: ياأمير المؤمنين: أدرك هذا الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. أرسل عثمان إلى حفصة: أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردّها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت الأنصاري، عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال

---

[10]. ممقدمتات في علوم القران .ص: ٤٤ .

عثمان للقرشيين الثلاثة: " إذن اختلافكم أنتم و زيد بن ثابت في شيئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم" [١١].

في ضوء هذا النص يتضح أن حركة عثمان في المصاحف امداد أبي بكر غير أن الجديد في حركة عثمان أنه وحّد المسلمين على هذا المصحف الذي قام بكتابته، وجمع مصاحف الصحابة و أحرقها أو محاها على اختلاف في الروية على حين أن هذه المصاحف كانت في عهد أبي بكر مصونة.

سبق الحديث عن جمع القرآن في عثمان رضي الله عنه. وقد اتبع زيد بن ثابت والثلاثة القرشيون معه طريقة خاصة في الكتابة ارتضاها لهم عثمان، ويسمي العلماء هذه الطريقة "بالرسم العثماني للمصحف" نسبة إليه، واختلف العلماء في حكمه[١٢].

أ. فذهب بعضهم إلى أن هذا الرسم العثماني للقرآن توقيفي يجب الأخذ به في كتابة القرآن، وبالغوا في تقديسه، ونسبوا التوقيف فيه على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكروا أنه قال لمعاوية : أحد كتبة الوحي ": ألق الدواة، وحرف القلم، وانصب الياء، وفرق السين، ولاتعور الميم، وحسن الله، ومد الرحمن، وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى، فإنه أذكر لك ".

---

[١١] صحيح البخاري: ***كتاب فضائل القرآن*** . ص :١٦١

[١٢] المرجع السابقة **مناع خليل القطان** .ص : ١٨٧

ب. وذهب كثير من العلماء إلى أن الرسم العثماني ليس توقيفيا عن النبي صلى الله وسلم، ولكنه اصطلاح ارتضاه عثمان، وتلقته الأمة بالقبول، فيجب التزامه و الأخذبه، ولاتجوز مخالفته.

ج. وذهب جماعة إلى أن الرسم العثماني اصطلاحي، ولا مانع من مخالفته إذا اصطلح الناس على رسم خاص للإملاء واصبح شائعا بينهم.

والسبب في ذلك أن الخطوط إنما هي علامات ورسوم تجري مجرى الإشارات و العقود والرموز .فكل رسم دال على الكلمة مقيد لوجه قراءتها تحت صحته وتصويت الكاتب به على أي صورة كانت وبالجملة فكل من ادعى أنه يجب على رسم مخصوص وجب عليه أن يقيم الحجة على دعواه، وأنى له ذلك .

وعند مناع خليل القطان أن الرأي الثاني هو الرأي الراجح، وأنه يجب كتابة القرآن بالرسم العثماني المشهور في المصحف. فهو الرسم الاصطلاحي الذي توارثته الأمة مند عهد عثمان رضي الله عنه، والحفاظ عليه ضمان قوي لصيانة القرآن من التغيير والتبديل في حروفه، ولو ابيحت كتابته بالاصطلاح الإملائي لكل عصر لأدى هذا إلى تغيير خط المصحف من عصر لآخر، بل إن قواعد الإملاء نفسها تختلف فيها وجهات النظر الواحد، وتتفاوت في بعض الكلمات من بلد لآخر.

قال البيهقي في شعب الإيمان: "من يكتب مصحفا فينبغي ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغير مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوا أكثر

علما وأصدق قلبا ولسانا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم" [١٣].

٢. القرآن في طور التحسين

كانت المصاحف من النقط والشكل، اعتمادا على السليقة العربية السليمة التي لا تحتاج إلى الشكل بالحركات ولا إلى الإعجام بالنقط، فلما تطرق إلى اللسان العربي الفساد بكثرة الاختلاط فالأحسن لأولي الأمر بضرورة تحسين كتابة المصحف بالشكل والنقط وغيرهما مما يساعد على القراءة الصحيحة .واختلف العلماء في أول جهد بذل في ذلك السبيل.

ويذكر السيوطي في الإتقان أن أبا الأسود الدؤلي أول من فعل ذلك بأمر عند الملك بن مروان لابأمر زياد، حيث ظل الناس يقرءون في مصحف عثمان بضعا وأربعين سنة .حتى خلافة عبد الملك حين كثيرت التصحيفات وانتشرت في العراق ففكر الولاة النقط والتشكيل[١٤].

وهناك رواياتا أخر تنسب هذا الفعل إلى آخرين، منهم: الحسن البصري، ويحي بن يعمر، ونصر بن عاصم الليي، وأبو الأسود الدؤلي هو الذي اشتهر عنه ذلك، وربما كان للآخرين المذكورين جهود أخرى بذلت في تحسين الرسم وتيسيره.

---

[١٣] المرجع السابقة، **السيوطي**. ص: ١٦٧

[١٤] المرجع السابقة، **مناع خليل القطان**. ص: ١٥١

وقد تدرج تحسين رسم المصحف، فكان الشكل في الصدر الأول نقطا، فالفتحة نقطة على أول الحرف، والضمة على آخره، والكسرة تحت أوله.

ثم كان القرن الهجري فجاد رسم المصحف وتحسن، وتناغس الناس في اختيار الخطوط الجميلة وابتكار العلامات المميزة، فجعلوا للحرف المشدد علامة كالقوس، ولألف الوصل جوة فوقها أوتحتها أووسطها على حسب ما قبلها من فتحة أوكسرة أوضمة.

ثم تدرج الناس بعد ذلك أسماء السور التي تتكون من مئة وأربعة عشر، وقسم السور بالمكي والمدني وعدد الآيات، والرموز التي تشير إلى رءوس الآى، وعلامات الوقف

(اللازم) م (والممنوع) لا (والجائز جوازا مستوي الطرفين) ج (والجائز مع كون الوصل أولى) صلى (والجائز مع كون الوقف أولى) قلى (وتعانق بحيث إذا وقف على أحد المضعين لا يصح الوقف على الآخر (∴ ∴) والتجزئة، والتخريب إلى غير ذلك من وجوه التحسين.

وكان العلماء في بدآية الأمر يكرهون ذلك خوفا من وقوع زيادة في القرآن مستندين غلى قول ابن مسعود: "جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء" ويفرق بعضهم بين النقط الجائز. والأعشار والفواتح التي لا تجوز. قال الحليمي : " تكره كتابة الأعشار والأخماس أسماء السور وعدد الآيات فيه "، لقول ابن مسعود: "جردوا القرآن" وأما النقط

فيجوز، لأنه ليس له صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرنا وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباها لمن يحتاج إليها .

ثم انتهى الأمر في ذلك إلى الإباحة والاستحباب، اخرج ابن أبي داود عن الحسن وابن سيرين أنما قالا : " لابأس بنقط المصاحف " وأخرج عن ربيعة بن عبد الرحمن أنه قال : " لا بأس بشكله " وقال النووي : نقط المصحف وشكله مستحب لأنه صيانة له من اللحن و التحريف [١٥]. وقد وصلت العنآية بتحسين رسم المصحف اليوم ذروتها في الخط العربية.

٣. المكي والمدني

للعلماء في الفرق بين الكي والمدني ثلاثة آراء اصطلاحية، كل رأي منها بني على اعتباو خاص[١٦].

الأو : اعتبار زمن النزول : فالكي : ما نزل قبل الهجرة وإن كان بغير مكة، والمدني : ما نزل بعد الهجرة وإن كان بغير المدينة.

الثاني : اعبار مكان النزول : فا لمكي : ما نزل بمكة وما جاورها. و المدني : ما نزل بالمدينة وما جاورها.

الثالث : اعبار المخاطب، فا لمكي : ما كان خطاب لأهل مكة، و المدني : ما كان خطاب لأهل المدينة.

---

[١٥] المرجع السابقة، **السيوطى**. ص : ١٧١

[١٦] المرجع السابقة، **مناع خليل القطان**.ص : ٦١

واستقرأ العلماء السور المكية والسور المدنية، واستنبطوا ضوابط قياسية لكل من المكي والدني، تبين خصائص الأسلوب والموضوعات التي يتناولها . وخرجوا من ذلك بقواعد ومميزات. وضوابط ومميزات الموضوعة المكي والمدني كما يلي :

المكي : للمكي كل سورة سجدة و كل سورة فيها لفظ (كلا)، و كل سورة فيها (يا أيها الناس) و كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة، و كل سورة فيها قصة آدم وإبليس، و كل سورة تفتح بحروف التهجي، و فيها الدعوة إلى التوحيد وعباد الله، و وضع الأسس العامة للتشريع والفضائل، وذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة، وقصر الفواصل مع قوة الألفاظ، وإيجاز العارة، ويشتد قرعة على المسامع، ويصعق القلوب، ويؤكد المعنى بكثرة القسم.

المدني : للمدني كل سورة فيها فريضة أوحد، كل سورة فيها ذكر المنافقين، كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب، و فيها بيان العباد و المعاملات والحدود، ومخاطبة أهل الكتاب، كشف عن سلوق المنافقين، طول المقاطع والآيات في أسلوب يقرر الشريعة ويوضح أهدافها ومراميها.

ب. مفهوم الوقف

١. تعريف الوقف

الوقف لغة الكف والحبس أوالكف عن القول أوالفعل، يقال : أوقف الدابة، أي :حبستها. والوقف في اصطلاح هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة، زمنا يتنفس فيه

عادة، بنية استئناف القراءة، أما بمايلى الحرف الموقوف عليه أوبما قبله لابنية الإعراض[١٧] .

ومن هذا اصطلاح هو وقف القراء الذي المقصود هنا، وقد سبق تعريفة لغة واصطلاحا.

واما الوقف عند الفقهاء هو حبس مال عقار أو أي شيء يمكن الانتفاع به لهجة معينة .ودليل مشروعيته قوله تعالى ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ (ال عمران : ٩٢) واما الوقف عند النحويين هو قطع النطق عند آخر الكلمة، والوقف عليها بصورة معينة، نحو قولك : " رأيت زيداً " فتقف وتقول : رأيت زيداً، أو زيدا، أو زيدْ.

واما الوقف عند نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري هو قطع الكلمة اسما أو فعلا أو حرفا عما بعدها ولو فرضا[١٨] .

ويكون الوقف في رؤوس الآيات، أوفي أوساطها، ولايجوز في أوساط الكلمات، ولا فيما اتصل رسما، نحو: أينما، إنما، الا. ولا بد في الوقف من التنفس بالفعل ويكون الوقف في رؤوس الأى وأوساطها ولايكون في وسط الكلمة ولافيها اتصل رسما وسمى وقفا لأنه كف عن الحركة وترك إلى السكون.

---

[١٧] نصر مكى . ***نهاية قول المفيد***، ص: ١٥٣

[١٨] . نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري .***تفسير غرئب القرآن رغائب الفرقان*** .دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ١٩٩٦ .م ١٤٢٦ — ه ص : ٢٢٥

٢. أنواع الوقف

والوقف ينقسم إلى أربعة أقسام عند القراء في الكتاب" صفحات في علوم القراءات:[١٩]

١. الوقف الاضطراري

هو الوفق بسبب ضيق نفس أو عطاس أو نسيان، ونحو ذلك. وحكم الوقف اضطراري هو وفق جائز للضرورة.

ويجب على القارئ أن يقف على ما قبل ضيف النفس حتى لايتنفس في وسط الحرف أو الكلمة، ويكون وقف بالسكون على رأس الكلمة لا بالحركة، ثم يبدأ بما يؤدي معنى صحيحا. ولايجوز بحال الوفق أو القطع في وسط الحرف، فإن باغته ضيق النفس أو السبب العارض كالكُحّة أو التلعثم لسوء الحفظ مثلاً فعلية أن يكمل الكلمة التي هو بها، أو يقف على نهآية الكلمة التي قبلها .ويرخّص في الآيات الطوال نحو ﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾ ١٧٧ (البقرة : ١٧٧)

---

[١٩] .المرجع السابقة. **ابن طاهر**، ص: ٢٦٧

٢. الوقف الانتظاري

هو ما كان الوقوف وجوه القراءات : في مقام تعليم القراءات وجمعها. وحكمه : يجوز الوقف على الكلمة أو الجملة أو الآية التي تكثر فيها وجوه القراءات لجمعها في مقام التعليم فحسب، والأولى منه الوقف على نهاية الآية.ومثال ذالك الوقف على قوله تعالى على لسان امرأة العزيزة ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ (يوسف : ٢٣) ليأتي على وجوه القراءات التي فيها للقرّاء .وحكم الوقف الانتظاري هو الجوازكما سبق .

كيفية الابتداء يكون البدء بالكلمة الموقوف عليها، إن صلح بها المعنى، أو بما قبلها ليصلح المعنى، وإلا فبما يصلح به الابتداء، ويؤدى به المعنى، ولا يصح الابتداء بكلام مبتور لايؤدي معنى صحيحا، وينبغي وصل الكلام المزدوج وعدم الوقف على الأول منهما مثل: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ (البقرة : ٢٨٦).

أما الجمل والآيات القصيرة فلا تجزأ في الوقف، وهكذا لايفصل الأول عن الثاني ونحو ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ﴾ (البقرة : ٨٧) لايقف عليه القارئ، بل يقف على ما بعده ﴿ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ ﴾ (البقرة : ٨٧)

٣. الوقف الاختباري

هو الوفق عند سؤال ممتحن أوتعليم معلّم. وحكمه يجوز الوقف عليه عند سؤال، لبيان موافقة لرسم العثماني .مثل : أن يطلب من القارئ الوفق على نحو ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ (النازعات : ٤٣)

وأكثر ما يكون هذا النوع من الوقف : فى باب المقطوع والموصول، وهاءات التأنيث، والحذف والإثبات، لمعرفة كيفية الوقف على نهآية الكلمة الموصولة، أو فى أثناء الكلمة المقطوعة فى الرسم، أو لاختبار طالب، لمعرفة حكم الوقف عليها، ومكان الوقف منها.

٤. الوقف الاختياري

وهو وقف القراء هو المقصود هنا، وقد سبق تعرف لغة واصطلاحا. ما يقصد القارئ لذاتها من عروض سبب من الأسباب المتقدمة، وهو على أربعة أقسام : التام، الكافي، الحسن، القبيح، والأخير يذكر كتتمة للأقسام ليعرفه القارئ فيحترز منه. والعلماء اختلفوا في الوقف اختياري على خمسة أقوال أشهرها وأعدلها ما ذكره الدانى وابن الجزوى وهو أربعة أقسام تام وكاف وحسن وقبيح [٢٠]. والوقف أربعة أقسام ويسمى الأقسام العامة :

أ. التام :

---

[٢٠] المرجع السابقة، **الشخ محمد مكى نصر** .ص١٥٤

هو الوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده، لا لفظا ولا معنى، وتعلق اللفظ يكون من ناحية الإعراب، ويلزم التعلق المعنوي .وسمي تاما لعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله. مثله وقد يتفاضل الوقف التام فيكون بعضه أتم من بعض. مثلا : الوقف على ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ (الفاتحة : ٥)، وقف تام، لأن الأول مشترك فى الخطاب مع الثاني، وهو وقف تام، ومنه الوقف على ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ (البقرة : ٥)، ويتضح من هذه الأمثلة : أن هذا الوقف يأتي في نهآية الآيات وأواسطها، وأوائلها، وقرب نهايتها .وحكم الوقف التام يحسن الوقف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما سبق.

أما علامات الوقف التام عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل أن يعرف الوقف التام إذا كانت الكلمة المبدوء بها بعده أحد الأمور التالية:[٢١]

١. الاستفهام : مثل ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ ﴾ (البقرة : ١٠٧) فما قبله وقف تام. سواء أكان الاستفهام ملفوظا أم مقدرا.

٢. أوكان البدء بعده بياء النداء نحو ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ (البقرة : ٢١)

٣. أوبفعل أمر نحو ﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ ﴾ (النحل :١٢٧)، فما قبله وقف تام.

---

[٢١] عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل. ***تيسير علم التجويد***. دار ابن خزي الطبعة الثانية ١٣٢٣ هــ٢٠٠٢ –

٤. أوبأداة الشرط نحو ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ (النساء :١٢٣) فما قبله وقف تام.

٥. أوالفصل بين عذاب وآية رحمة كقوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ بعد قوله ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ﴾ (البقرة :٢٥،٢٤)

٦. أوكان بعد الوقف التام عدول عن الخبر إلى الحكية : مثلٓ ﴿ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴾ (الأعراف : ١٨١) فيوقف على هآية الخبر وهو ﴿ يَعْدِلُونَ ﴾ ويستأنف مابعده لاختلاف السياق.

٧. ويكون الوقف التام بعد انتهاء الاسنثناء : نحو قوله تعالىٓ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ﴾ (البقراة : ١٦٠) ، فيوقف عند نهآية الآية ثم يبدأ بما بعدها.

٨. وبعد انتهاء القول : نحو ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ (اشعراء :٧١،٧٠) فيأتي بعد ذلك بمقول القول قالوا ﴿ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا ﴾َ ثم يبدأ بما بعده.

٩. وكذا الابتداء بالنفي : نحو ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ (البقرة : ١٧٧) أوالنهي ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ (ال عمران : ١٩٦) ، فيكون الوقف التام قبل النفي أوالنهي

١٠. ويكون الوقف التام عند الفصل بين الصفتين المتضادتين نحو : ﴿ هَـٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ (الجاثية : ١) فيوقف بينهما على ﴿ هُدًى ﴾ واضع وقف يكون الوقف

التام في نهآية السور، آية القصص، ونهآية القول، ونهآية والاستثناء، ونهآية ايات الفرائض : كالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد، ونهآية ايات الأحكام : كالطلاق والعدة والربا والحلال والحرام.

الوقف التام عند محمد عدنأن سالم وأصحابه في الكتب الموسوعة القرآنية الميسرة : والوفق التام فهو الوقف على أخر كلمة تتم بها المعنى مع ما قبلها، دون تعلق بما بعدها لفظا أومعنى[٢٢].

ب. الكافي

هو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بعدده في المعنى دون اللفظ. وسمى كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده إعرابا، فالتعليق معنويا لا لفظي، حكم الوقف الكافي هو يوقف عليه جوازا، ويبدأ بما بعده من غير إعادة شيء من الكلام الذي قبله.

وأكثر ما يكون الوقف الكافي في أخر الآية ثم في أثنائها، وبعضه أكفى من بعض، فالوقف على ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ كاف، وأكفى منه ﴿ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ (البقرة: ١٠). عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل من العلامات الدالة عليه أن يكون ما بعد الوقف كافى، كما يالى:[٢٣]

١. مبتدأ : مثل : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ﴾ (البقرة : ١٦)

٢. فعلا مستأنفا نحو : ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ ﴾ (المائدة :٩٥)

---

[٢٢] المرجع السابقة، **محمد عدنأن سالم**.ص٦٣٤

[٢٣] المرجع السابقة، **عند الشيخ أحمد محمد عبد الله الطويل**. ص: ٦٧٥

٣. مفعولا لفعل محذوف نحو ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ ﴾ (الروم : ٣١)

٤. يقع بعده (إن) المكسورة نحو ﴿ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ (الملك: ٢).

٥. يقع بعده (بل) نحو: ﴿ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ (البقرة: ٨٨)

٦. يقع بعده (لا) نحو ﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ ﴾ (يس : ٤٠)

٧. يقع بعده السين أوسوف، فالسين نحو: ﴿ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴾ (الزخرف : ١٩). وسوف، ﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ (الانعام : ١٣٥). فالوقف على ما قبل هذه الامثلة ,وقف كاف (جائز) ويبدأ بما بعده.

ج. الحسن

هو الوقف على ما تم ذاته ويتعلق بما بعده لفظا ومعنى. وسمى حسنا لانه أفهم معنى يحسن السكوت عليه في ذاته ويكون رأس آية وغير رأس آية وفيه تقصيل : فإن كان ما بعده أفاد معنى في الابتداء ، فحسن الوقف عليه نحو: ﴿ الحمد لله لرب العالمين﴾، فإن الوقف عليه حسن لكونه رأس آية وأنما بعده يفيد معنى في الابتداء، وشبه ذلك كثير في القرآن الكريم.

أما الوقف على قوله تعالى ﴿ بسم الله ﴾ و ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ وماأشبه ذلك فحسن في نفسه دون الابتداء، وكذا قوله تعالى في سورة البقرة ﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (البقرة : ٢١٩ – ٢٢٠)،فإن ﴿ تَتَفَكَّرُون ﴾ رأس آية ولكن وصله أولى، لأن مابعده لايفيد معنى في الابتداء، وقس على ذلك[٢٤].

وكذا لا يحسن البتداء بكل تابع دون متبوع وإلا فيكون قبيحا[٢٥]. وقد بتأكيد الوقف الحسن لبيان المعنى المقصود نحو قوله

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُواْ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا ..... ﴾ (البقرة : ٢٤٦)

د. القبيح

هو الوقف على لفظ غير مفيد لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى. مع عدم الفائدة، أو أفاد معنى غير مقصود، أوأهم فساد المعنى، كالوقف على ﴿ بسم ﴾ من ﴿ بسم الله ﴾ و ﴿ والحمد ﴾ من ﴿ والحمد الله ﴾. وسمي قبيحا لأنه لم يتم منه كلام ولايفهم منه معنى، لأنه لايعلم إلى أي شيء أضيف [٢٦].

---

[٢٤] مهدي محمد الحرازي. ***بغية المريد من احكم التجويد*** .دار البشائر الإسلامية.بيروت – لبنان ٢٠٠١ ص٣٣٦ .

[٢٥] محمد أبو القضل إبراهم. ***البرهان في تجويد القرآن***.الجز الاول دار الترث القاهرو دون سنة.

[٢٦] مهدي محمد الحرازي. ***بغية المريد من احكم التجويد*** . دار البشائر الإسلامية.بيروت – لبنان ٢٠٠١ ص : ٣٣٤

وحكم الوقف القبيح لايجوز تعمده إلا لضرورة كانقطاع نفس أوعطاس أونحو ذلك، وكذلك لايجوز الإبتداء ما بعده بل بما قبله حتما. والوقف القبيح أقسام تتدرج من قبيح إلى أقبح كما يلي :

١. الوقف على كلام لايفهم معناه ﴿ بِسۡمِ ﴾ و ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾

٢. الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله سبحانه وتعالى نحو ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَ ۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ ۞ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ (الأنعام : ٣٦) لأن الموتى لا يسمعون ولايستجيبون، وإنما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون.

٣. الوقف على كلمة توهم معنى ما أراده الله نحو ﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴾ (النساء : ١١)

٤. الوقف على كلمة توهم معنى لا يليق بالله تعالى، أويفهم منه يخالف العقيدة نحو : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ ۞ أَن يَضۡرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوۡقَهَا ﴾ۚ (البقرة: ٢٦)

٥. الوقف على النفي الذى يأتي بعده إيجاب نحو : لَآ إِلَٰهَ ۞ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ (الصافات : ٣٥)

اختلف العلماء في أقسام الوقف، فقيل يقسم الوقف إلى ثمانية أضرب :تام، وشبيه به، وناقص، وشبيه به، وحسن ، وشبيه به، وقبيح ، وشبيه به .وقيل يقسم إلى ثلاثة : تام،وجائز، وقبيح .قيل يقسم إلى قسمين :تام، وقبيح[٢٧].

أما الوقف عند أكثر القراء في الكتاب البرهان في علوم القرآن ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام : تام مختار، وكاف جائز، وحسن مفهوم، وقبيح متروك وقسمه بعضهم إلى ثلاثة، وأسقط الحسن. وقسمه آخرون إلى اثنين، وأسقط الكافى والحسن [٢٨].

وأنواع الوقف لقراءة القرآن عند إمام عاصم ينقسم إلى قسمين وهما : الوقف سكون وابدال .وعند قراءة إمام حمزة ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الوقف سكون وابدال ونقل وفي قراءة امام حفص لم يوجد الوقف نقل[٢٩].

والوقف عند الأنبري : الوقف على ثلاث أوجه : تام، وحسن، وقبيح. وقال السجاوندي، الوقف على خمس مراتب : لازم، ومطلق وجائز، ومجوز لوجه، مرخص ضرورة[٣٠].

وأنواع الوقف على مقاطع الكلام عند محمد وهيودي في الكتاب أحكام قراءة القرآن هي نوعان : [٣١]

---

[٢٧] مناع خليل القطان، ***مباحث في علوم القران***،الطبع محفوظة) الرياض : دون سنة ص : ١٨٧

[٢٨] إمام بدر الذين محمد بن عبد الله الزوكشى .***البرهان في علوم القرآن***، الجز ١ .مكتبة دار التراث القاهرة : دون سنة. ص: ٣٥

[٢٩] الحاج مفتوح بن بسط البر، ***فتح المنان***، المعهد الإسلامى ليربيا) كديرى. ١٤١٠ ص : ١٠٨

[٣٠] عبد الرحمن فهمي الزواوي ***الاتقان في علوم القرآن***. الطبعة الاولى دار الغد الجديد القاهر المنصورة ١٤٢٧ هــ ٢٠٠٦م
ص : ٢٣١

١. الوقف على مايؤدى معنى صحيحا

٢. الوقف على ما لايؤدى معنى صحيحا

وأما الوقف على مايؤدى معنى صحيحا ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الوقف التام، الوقف الكاف، الوقف الحسن .أما الوقف على ما لايؤدى معنى صحيحا هو الوقف القبيح.

اما أنواع الوقف عند نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري وله عند اكثر خمس مراتب : لازم، ومطلق وجائز، ومجوز لوجه، مرخص ضرورة [٣٢].

ثم عند الباحث أن الوقف أربعة أقسام وهي الأقسام العامة : تام، وكافي، وحسن، وقبيح. والقبيح وإن كان لايصح الوقف عليه لكنه ذكر تتمه ليعرفه القارئ ليتجنب الوقوف عليه وإلا فالأقسام ثلاثة فقط، كما قال ابن الجزري رحمة الله ثلاثة : تام، كاف، وحسن.

٣. علامات الوقف

ينبغى للقارئ أن يعرف العلامات الوقف في القرآن ليتم القراءة وفضله. وهذه علامات الوقف عند مهدي محمد الحرازي في كتاب بغية المريد من أحكام التجويد منها :

---

[٣١] محمد وهيودي .***أحكام قراءة القرآن*** . الطبعة إنداه سوراباجا ٢٠٠٦ م .ص: ١٤٧.

[٣٢] نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى النيسابوري .***تفسير غرئب القرآن رغائب الفرقان*** .دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان ١٩٩٦ .م ١٤٢٦ – ه ص :٤٤.

١. م (علامة الالوقف اللازم) : هو لزوم الوقف على ما تم معناه، فإن لم يوقف عليه أوهم غير المعنى المراد. مثل ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (الأنعام : ٣٦)

٢. لا (علامة الوقف الممنوع) : لا وقف فيه وتفيد عدم جواز الوقف عليها والبدء بما بعدها. مثل ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (النحل : ٣٢)

٣. ج (علامة الوقف الجائز) : جواز مستوى الطرفين يعنى جواز الوقف والوصل دون ترجيح. مثل ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَـٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَـٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ (البقرة : ١٩)

٤. صلى (علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى) : تفيد الوصل أولى مع جواز الوقف. مثل ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَـٰفِرِينَ أَمْثَـٰلُهَا ﴾ (محمد : ١٠)

٥. قلى (علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى) : تفيد الوقف أولى مع جواز الوصل. مثل ﴿ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾ (ال عمران : ١٠٨)

٦. ∴ ∴ (معانقة) : علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لايصح الوق على الآخر. مثل : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة : ٢)

٧. **قف** (قِفْ) : تفيد لزوم الوقف مثل : ﴿ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞ قف فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴾ (ال عمران : ١٠٦)

٨. **ز** (مجوز) : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى مثل : ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ز مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ﴾ (المائدة : ٥)

٩. **ق** (قِيلَ وقف) : بعض القراء جواز الوصل أولى مثل ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ ق إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴾ (الحاج : ١٧)

١٠. **ط** (الوقف المطلق) : تفيد واجب الوقف مثل : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴾ (الحاج : ١٧)

١١. **س** (سكتة) : مثل :﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾

واختلفت طباعة المصحف بين العرب والأندونيسى في استعمال علامات الوقف مثل القرآن للطباعة المملكة العربية السعودية يستخدم على ستة علامات وهي : م، لا، ج، صلى، قلى، ∴. ∴. اما القرآن للطباعة الجمهور الإندونيسية يستخدم على سبعة علامات وهي م، لا، ج، صلى، قلى، ∴ ∴ ، سكتة[٣٣].

رموز الوقف الموجودة في المصاحف هي رموز اصطلاحية، وضعها العلماء تسهيلا على قارئ كي ينتبه إلى أماكن الوقوف الجائز والممنوع. ولكل مصحف اصطلاحات اتفق عليها طابعوه، وقد يكتب في نهآية هذه المصاحف معاني هذه الاصطلاحات تعريفا بها. وسنعمد إلى ذكر ما شاع في المصحف الذي كتبه الخطاط عثمان طه على قرآئته لجنة أزهرية عام ١٣٤٢ هـــ بعد أن كانت هناك رموز متعددة ومتفرعة.

ج. مفهوم الدلالة

١. تعريف علم الدلالة

الدلالة في اللغة مثلثلة الدال، مصدر الفعل دل، وهو من مادة " دلل " التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك دله عليه يدله على الطريق، أى سدده إليه. و الدلالة في الاصطلاح العربي القديم فهو كما عرفها الشريف الجرجاني هي

---

[٣٣] مترجم من Dr. H. Abdul Majid Khon. M. ag. ***Praktikum Qira'at keanehan bacaan alquran qiraat Asim dari hafash*** penerbit AMZAH. ٢٠٠٨ cet I. hlm.٧٩

كون الشيء بحالة يلزم من العلم به، العلم بشيئ آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول[٣٤].

علم الدلالة يعرف بعضهم بأنه " دراسة المعنى " أوعلم الذى يدرس المعنى أوذلك الفرع من علم اللغة الذي يتنأول نظرية أوذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى [٣٥]. وقال فيرديناان دسأوسورFerdinand De saussure أن رموز علم اللغة Linguistiqu Signie تملك جزء مكمل الدال " Signifian " والمدلول " Signifie " فإن عدم علم الدلالة في دراسة اللغة فهي لا ينفع، لأن لا يمكن أن يفرق كلهما، الدال و المدلول[٣٦].

والدلالة في مصطلح العربية تركيب إضافي تدل دلالة الإسم على مسمى حال من الدلالة على زمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي Semantics وكل المصطلحين العربي والإنجليزي يدلان على فرع من علم اللغة يدرس العلاقة ين الرمز الغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة[٣٧]. وعند فيرديناان دسأوسور ارتباط متبادل أوعلامة متبادل بين الكلمة وبين

---

[٣٤] فريد عوض حيدر، ***علم الدلالة درسة نظرية وتطبيقية***، مكتبة النهضة المصرية .القاهرة.١٩٩٩ .ص : ١١

[٣٥] احمد مختار عمر، ،***علم الدلالة الطبعة النانية***، عالم الكتب) القاهرة .١٩٨٨ .ص : ١١

[٣٦] ترجم من PT. Rineka Cipta (Jakarta : ، Abdul Choir. ***Lingustik Umum*** cet.Kedua.
٢٠٠٣) Hal ٢٨٥

[٣٧] المرجع السابقة، **فريد عوض حيدر**. ص :١٤

الفكرة [٣٨]. فلذلك وجد أن المعنى ميدان البحث في علم الدلالة، إما من معاني الكلمات أومعاني الجملة أوالعبارات.

ومفهوم المعنى عند فيرث (Firth) ليس شيئا في الذهن أوالعقل، كما أنه ليس عللقة متبلدلة بين اللفظ والصورة الذهنية للشيء، وإنما هو مجموعة من الاتباطات والخصائص والمميزات اللغوية التي نستطيع التفرق عليها في موقف معين، ويحدد لنا السياق [٣٩].

٢. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى. لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعنى الكلمات. وهذا القول يتعمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفى لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى المدونة فيه. وإذا كافيا بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي:

أ. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أوالأولى أوالمركزي (Denotatif Meaning) ويسمى أحيانا المعنى التصوري أوالمفهومي (Conseptual meaning) أوالأدراكي (Cognitive) هو المعنى الذي معناه وإعرابه موقفا في اللفظ الكافي.

---

[٣٨] محمد السعران، ***علم اللغة مقدمة للقارئ العربي***، دار العربية المطاعة النشر. دون السنة، ص : ٣٠٣

[٣٩] حلمى خليل، ***لدراسة اللغة*** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٧. ص : ٣٢١

وهذا المعنى هو العامل الرئيسي لاتصال اللغوي والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. مثل اللفظ " الكرسي " وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان الجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أوحينما ترد مفردة.

ب .المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أوالعرضي أوالثانوي أوالتضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير اليه إلى جانب معناه التصور الخالص ويسمى أحيانا (Conotative) وهذا النوع من المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت و الشمول، و إنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

وإذا كانت كلمة يهودي تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معنى إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمح والبخل والمكر والخديعة. ولذلك معنى إضافي مفتوح وغير نهائ، وأن يتغير المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.

ج. المعنى السياقى

ويسمى أيضا (Contextual Meaning) هو المعنى الذي موقف على الكلمة التي لها توضح البيان و الكلمة ويتعلق بالكلمة أخر، و فيها تعليق اللغوي من ناحية النحو. وهو من المعنى الذي تعتمد للظروف الجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مفل التخصيص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبية المستخدمة ونوع اللغة والواسطة.

كمثل كلمات Father و Daddy تتفقات في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل sack و bagو poke تملك نفس المعنى الأساسي لكنها اختلافا في بيئة المتكلم.

د .المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى الفردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

هـــ. المعنى الإيحائي

وهو النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على إيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمن تأثيرات هذا النوع من المعنى في الثلاثة هي :

١. التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أوالضجيج الذي يحاكية التركيب الصوتي للاسم. ويسمى هذا النوع Primary Onomatopoeia. مثل صليل (السيوف) – مواء (القط ة) – خرير (الماء). والنوع الثاني، التأثير غير المباشر ويسمى Secondary Onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة التي ترتبط في اذهان الناس بالصعر أو الأشياء الصغيرة.

٢. التأثير الصرفي، و يتعلق بالكلمات المركبة، مثل handful و redecorateو hot-plate، والكلمات المنحوتة العربية صهصلق من (صهل و صلق) وبحتر للقصير (منبتروحتر).

٣. التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أوالمؤسسة المجاز أوصورة كلامية معبرة.

وعند يرى (ليج) Leech أنواع المعنى نوعان :

وأنواع المعنى في كتاب آخر هي :

١. المعنى التضييقي (Narrowed Meaning) هو المعنى الذي أضيق من جميع القول. فالمعنى الذي أوسع في الأول سيكون أضيق إذا يوجد فيه التحديد. مثل كلمة أخ سيكون معناه ضيقا إذا قيل أخ شقيق أوأخ الأب.

٢.المعنى التوسيعي (Widened Meaning) هو المعنى المحتمل في كلمة أوسع مما يظن .مثل كلمة إرث سيكون معناه مال[٤٠].

وأنواع المعنى عند فريد عوض حيدر في الكتاب علم الدلالة درسة نظرية وبطبيقية هي خمسة :[٤١]

١. الدلالة الصوتية

---

[٤٠] ترجم من
T. Fatimah Dgagasudarma .Semantik ٢ Pemahaman Ilmu Makna. PT. Refika Aditama (Bandung : ١٩٩٩) hal : ٧- ٨

[٤١] المرجع السابقة، **فريد عوض حيدر**. ص :٥٨ – ٣٠

٢. الدلالة الصرفية

٣. الدلالة النحوية

٤. الدلالة المعجمية

٥. الدلالة السياقية

٣. أنواع النظرية في دراسة المعنى

ركزت أنواع النظرية في دراسة المعنى - مند وقت مبكر – على معنى المعجمي أودراسة معنى الكلمة المفردة باعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيمانتيك [٤٢]. هناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية، النظرية التصورية، النظرية السلوكية، النظرية الحقول الدلالية، والنظرية تحليلية.

١. النظرية الإشارية (Referential Theory) أو (Denotation)

وتعنى النظرية الإشارية أن المعنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها.وهنا يوجد رأيان :

أ. رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تيشير إليه.

ب. أي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما تيشير إليه.

---

[٤٢] المرجع السابقة، **احمد مختار عمر**. ص : ٣٥

دراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث، وهما جانب الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب اللاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أوالصورة الذهنية [٤٣].

٢. النظرية التصورية (Ideational Theory)

وجدت الضورة الكسيكية للنظرية التصورية (Ideational theory) أوالنظرية العقلية (Mentalistic theory)عند الفيلسوف الإنجليزي (جون لوك) (القرن السابع عشر) الذي يقول" :استعمال الكلمات أن يكون الإشارية الحساسةغلى الأفكار. والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المباشر الخاص ".

وهذه النظرية تعتبر اللغة " وسيلة أوأداء لتوصيل الأفكر " أو " تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية. وما يعطي تعبيرا معنا معينا استعماله باطراد (في التفاهم) كلامة على فكرة معينة. الأفكار التي تدور أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإذا قبع كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة، ۃإنه فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا أوأحد إلى الأخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أولكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب :

---

[٤٣] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص: ٥٥

أ. أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم

ب. المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يحمل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقف.

ج. التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.

ويلاحظ أن هذه النظرية تركز على الأفكار أوالتصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة، أويعنية المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة[٤٤].

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أوالتصور.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:

أ. التشكك في كل المصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور، والفكرة، ورفض الاستبطان كرسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس .ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظة مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

---

[٤٤] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص: ٥٥

ب. اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى. وتأكيدها على دور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء الكثر للبيئة، و الشيء القليل للوراثة.

ج. اتجاهها الآلي أو الحتمي الذي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

د. أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات responses لمثيرات ما stimuli تقدمها أوالمحيط .environment والمشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.

٤. النظرية الحقول الدلالية (Semantic Field)

الحقل الدلالي (Semantic Field) أوالحقل المعجمي (lexical field) هو مجموعة الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثلا كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل : أحمر – أزرق – أصفر – أحضر – أبيض .... الخ .وعرفه Ullman يقوله : هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة "، و (ليبون) Lyons يقوله : مجموعة جزئية المفردات اللغة [٤٥].

---

[٤٥] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص: ٧٩

وهذه النظرية إنه لكي يفهم معنى كلمة يجب أن يفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أوكما يقول : يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أوالموضوع الفرعي. وهدف للحقول الدلالية هو كل الكلمات التي تخض حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر[٤٦].

٥. النظرية تحليلية

يأخذ الاتجاه التحليلي في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النح التالي:

أ. تحليل كلمات كل حقل دلالي، و بيان العلاقات بين معانيها.

ب. تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة.

ج. تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

وقد تنأول النوع الأول من التحليل في الفصل السابق، وبقي النوعان الثاني و الثالث، وهما موضوع هذا الفصل:

أ. تحليل الكلمات المشتركات اللفظي

قدم (جيرالد كاتز) Jerrold kazt و(جيوي فودور) Jerry fodor الأول مرة نظريتهما في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهور.

---

[٤٦] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص: ٧٩

تقوم نظريتهما في اساسها على تشذير كل معنى من معاني الكلمات إلى سلسلة من العناصر الأولية مزتبة بطريقة تسمع لها يأن تتقدم من العام إلى الخاص .وكل معنى للكلمة يحدد عن طريق تتبع الخط تتقدم من المحدد النحوي إلى المحدد الدلالي إلى المميز. ويظل متجها نحو التشذير حتى يحقق القدر الضروري من التوصيف والشرح، وحينئذ يتوقف حيث لا تبقى هناك فائدة في إضافة أي محددات أخرى، مادامت لا تلقى ضوءا على المعنى[٤٧].

ب. تحليل المعنى إلى العناصر التكوينية

وقد اعتبر بعضهم التحليل إلى عناصر امتداد النظرية الحقول، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتا. مع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل العناصري والعكس. عمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات بشكل حقلا، وتملك علاقات متنوعة بينها، كذلك أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة. كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، أو بأي دور تلعبه، وذلك بأن يقدم معجما مرتبا ألفبائيا، ويعرف كل لفظ فيه على أساس مكوناته أو نلامحه التمييزية باعتبار معنى الكلمة هو مجموع عناصرها الدلالية العلاقة المتبادل[٤٨].

---

[٤٧] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص : ١١٥ – ١١٤

[٤٨] نفس المرجع، **أحمد مختار عمر**. ص : ١٢٢ – ١٢١

٦. النظرية السياقية و أنواعها (Contextual Approach)

أ. تعريف المعنى السياقي

تعود لفظة (Contex) إلى اللاتينية (Contexere) وتعنى ربط رباط وثيقا وهي في الاصطلاح تعنى علاقة لغوية، أوخارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامى، وفي هذا التعريف إشارة نوعين من السياق، وهما السياق اللغوي ، والسياق الموقف (الحال)[٤٩].

النظرية السياقية هي معنى واحد محدد على خلاف المعنى المعجمى فهو احتمالى متعدد. وتطلق عليه المعنى الاجتماعى أوالمعنى المعامى، وهو معنى يستنبط من القرائن اللغوية (السياق اللغوى) مع مراعاة الطروق الخارجية والاحوال التي تتصل بها السياق غير اللغوى[٥٠].

وقال حلمى خليل في كتابه " الكلمة " أن الكلمة قد تكون دلالات متعدد. وعلى هذا الاتجاه يدرسون الكلمات من خلال تحليل السياقات و الموقف التي ترد فيها، وهعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات تدخل فيها، أو Linguistic Distribution

وقال حملى خليل في كتابه " الكلمة " أن الكلمة قد تكون ذات دلالات متعددة. كأن تكون من المترادف أو المشترك اللفظي، من قبيل تعدد المعنى أو الأضداد. وعلى العكس من ذالك نجد أن تحديد المعنى ودقته هما نتيجة واضحة وملموسة لوضع الكلمة في

---

[٤٩] المرجع السابقة، **فريد عوض حيدر**. ص : ١٥٧

[٥٠] الدكتر محمد محمد دأود، ***العربية و علم الغة الحديث*** .القاهرة :دار غريب.٢٠٠١ . ص :١٨٦

جملة أو تركيب، كما رأينا في الأمثلة السابقة. ومعنى أن هذا التحديد نتيجة لاستعمال الكلمة في سياق سواء أكان هذا السياق لغويا أو إجتماعيا [٥١] .

ب. أنواع السياق

وقسم الدكتور تمام حسن ما يسميه المعنى الدلالى، وهو عند مخلصة السياق اللغوى والسياق الإجتماعى معا إلى قسمين طبقا للشكل الاتى :

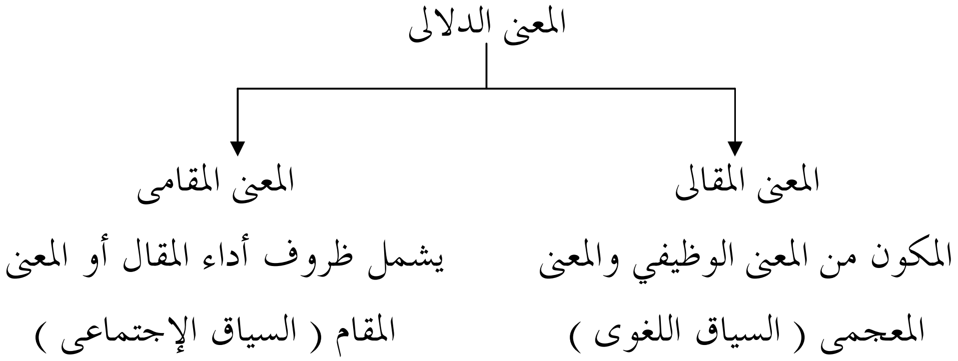
المعنى الدلالى
المعنى المقالى
المكون من المعنى الوظيفي والمعنى المعجمى (السياق اللغوى)
المعنى المقامى
يشمل ظروف أداء المقال أو المعنى المقام (السياق الإجتماعى)

ويمثل هذا المنهج في التحليل اللغوى يتكامل مفهوم السياق ونظريته عند فيرث من عناصر لغوى متعددة متشابكة، وكلها تؤدى في النهآية إلى المعنى أو معرفة الدلالة الحقيقة للكلمة من خلال السياق، فانقسم السياق في الحقيقة إلى نوعين كما يلى :[٥٢]

١. السياق الداخلى للحدث اللغوى، ويتمثل في العلاقات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالة بين الكلمات داخل تركيب معين.

---

[٥١] المرجع السابقة، **حلمى خليل** ص : ١٥٧

[٥٢] نفس تامرجع. ص: ١٠٥

٢. السياق الخارجى ,ويتمثل في السياق الإجتماعى، أوخ سياق الحال بما يحتويه، وهو يشكل الإطار الخارجى للحدث الكلامى.

ولذلك كان بعض علماء يقسمون مصطلح السياق إلى نوعين :

١. السياق اللغوى

بقول (Hatmann and stork) أنه يتمثل في الأصوات والكلمات والجمل كما نتتابع في حدث كلامى معين، أو نص لغوي .فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذى تتركب فيه فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أويأتي بعده من أصوات[٥٣].

بقول صبرى إبراهيم أن السياقات اللغوية التى تعتبر مهمة لدراسة الدلالة هى : [٥٤]

أ. التضام (Collocation) والتعبيرات (Idiom)

التضام هو وحدة علاقة المعنى من الكلمة والكلمة الأخرى التى لها علاقة الرموز في مستوى المشار إليها. يستخدم التعبيرات تضام من نوع خاص .فعلى سبيل المثال كلمة اللباس في " واجعلنا الليل لباسا " و " لباس التقوى ".

ب. علم النحو (grammar)

نظر فيرث التضام باعتبار مستوى من مستويات المعنى أو صياغته. وحاول الآخرون في مستويات التحليل اللغوى الأخرى، فزعموا أن قد يتناول، وعلى سبيل المثال

---

[٥٣] سبرى إبراهم السيد، ***علم الدلالة إطر حديد لإسكندرية*** :دار المعرفة الجامعة.١٩٩٥ . ص :١٥٠ - ١٤٥ :

[٥٤] نفس تامرجع، ص: ١٥٣

داخل مستوى " القوالب ذات الوظيفة " الذي يرتبط من الناحية النظرية بالنحو ارتباط تاما[٥٥].

٢. سياق الحال

ويمثله العالم الخارجي عن اللغة بما له من صلة بالحدث اللغوي أو النص. ويتمثل في الظروف الإجتماعية والنفسية والثقافية للمتكلم، والشتركين في الكلام أيضا[٥٦]. ومعنى هذا إذا أردنا الوصول إلى دقيقة المعنى الكلمة فلابد أن نستخدم الطرق التحليلية التي تقدمها لنا فروع اللغة المختلفة.مفهومه، وتلك العناصر هي [٥٧]:

أ. شخصية المتكلم والسامع، وتكوينها : " الثقافي " وشخصيات من يشهد الكلام غير المتكلم والسامع إن وجدا وبيان ما، لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي، ودورهم، أو يقتصر على الشهور أم يشاركون بالكلام، والنصوص الكلامية التي تصدر عنهم .

ب. العوامل والظواهر الإجتماعية ذات علاقة باللغة وبالسلوك اللغوي لمن يشارك في الموفق الكلامي كحالة الجو إن كان له دجل، وكالوضع السياسي وكمكان الكلام،...الخ.

ج. أثر الكلام في المشتركين فيه، كالاقتناع أو الألم أوالأغراع أو الضحك وغير ذلك .

---

[٥٥] نفس المرجع. ص : ١٥٣

[٥٦] المرجع السابقة، **حلمى خليل**. ص :١٦١

[٥٧] محمود ياقوت، ***فقة اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات*** الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية،١٩٩٥ ، ص : ٢٣٧

وقد (قترح) ك أمير K. Ammer يقسيما للسياق على النحو التالى:

١. السياق اللغوى (Lingustik Context)

هو البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أوفونيم أومورفيم أوكلمة أوعبارة أوجملة . مثلا كلمة " عصب " في السياقات اللغوية التالية :عصبت الشيء (شددته)، عصب القوم أمر (ضمهم واشتد عليهم)، عصب الريق فائ (أبيسه)،عصب رأس الغبار (ركبه)،عصب الماء (لزمه) [٥٨].

٢. السياق العاطفي (Emotional Context)

هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الجدان emotive meaning والذي قد يختلف من شخص إلى آخر[٥٩]. وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيد أومبالغة أواعتدالا .مثلا كلمة في الإنجليزية غير كلمة رغم اشتركهما في أصل المعنى و هو الحب. وكلمة " يكره العربية غير كلمة " يبغض " رغم اشتركهما في أصل المعنى كذلك[٦٠].

٣. السياق الموقفي (Situational Context)

هو الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة .مثلا استعمال كلمة) ترح في مقام تشميت العاطس : " يرحمك الله " (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحيم بعد الموت :

---

[٥٨] المرجع السابقة، **فريد عوض حيدر**. ص : ١٥٩ – ١٥٨

[٥٩] نفس المرجع. ص : ١٥٩

[٦٠] المر جع السابقة، **احمد مختار عمر** . ص : ٧١ – ٧٠

الله يرحمه (البدء بالاسم). فلأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الأخرة[٦١].

٤. السياق الثقافي Cultural Context

هو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي (social meaning) وذلك المعنى الذي توحي به الكلمة أوالجملة والمرتبط بحضارة معنية أومجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي فاختلاف البيئات في المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى[٦٢]. مثل كلمة looking glass تعتبر في بريطنيا علاقة على الطبقة الاتماعي العلىا بالنسبة لكلمة mirror وكلمة " جذر " لها معنى عند المزارع، ومعنى ثان عند اللغوي، ومعنى ثالث عند عال لرياضيات.

---

[٦١] نفس المرجع. ص :٧١

[٦٢] المرجع السابقة، **فريد عوض حيدر** . ص :١٥٩

الباب الثالث

عرض البينات وتحليلها

۞ لمحة عن السورة البقرة والنازعات.

سورة البقرة

سورة البقرة المدنية تتكون من ٢٨٦ آيات. كل آيا ت فيها نزل بأول السنة الهجرية إلا الآية ٢٨١ هي نزلت في الوداع. سميت بالبقرة لأن فيها قصة عن ذبح البقرة أمرا لله لبنى إسرائيل وتصور عن طبيعة اليهود عامة، سميت " الم " لأنها تبدؤ به.

صفوة السورة :

١. الإيمان : الدعوة لأهل الكتاب والمشركين.

٢. الأحكام : عن الصلاة، الزكاة، الحج، العمرة، القصص، الحلال والحرام، الإنفاق، عن الخمر والميسر، عن اليتمى، عن الوصية، عن السحر وغير ذلك.

٣. القصص : قصة الأنبياء (آدم ، إبراهيم، موسى) وقصة بني إسرائيل.

٤. يخبر عن صفة المؤمنين، المتقين، المنافقين، التمثيل، يوم القيامة.

سورة النازعات

سورة النازعات المكية تتكون من ٤٦ آيات. نزلت هذه السورة بعد سورة النبأ، سميت بالنازعات مأخوذة من كلمة " النازعات " في الآية الأولى.

صفوة السورة :

1. الإيمان : تخبر عن القيامة وإنكار المشركين عنها.
2. القصة : قصة موسى وفرعون.

١. ألآيات التي فيها الوقف اللازم

﴿في سورة البقرة﴾

١. وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۘ ﴿٨﴾
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩﴾

٢. وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ
قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ
ٱلۡعِلۡمِ ۙ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۘ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ
أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

٣. زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ۘ وَٱلَّذِينَ
ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢١٢﴾

٤. أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ ۘ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ
ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا

تُقَـٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَـٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ
عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾

٥. تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ
دَرَجَـٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ
ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ وَلَـٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن
كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

٦. أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ۘ إِذْ قَالَ
إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى
بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

٧. ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ
ٱلشَّيْطَـٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ
ٱلرِّبَوٰا۟ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ
فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾

﴿سورة النازعات﴾

١. فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۘ ﴿٥﴾ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾

٢. أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ۘ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾

٣. قَالُواْ تِلۡكَ إِذٗا كَرَّةٌ خَاسِرَةٞ ۘ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾

٤. هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۘ ﴿١٥﴾ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

٢. أثر الوقف اللازم فى القرآن على المصحف " منرا قدس " في سورة البقرة و النازعات فى المعنى

❁ سورة البقرة

١. البقرة : ٨

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۘ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ...

المراد: قال المنافقون أي عبد الله بن أبي بن سلول، ومعتب بن قشير، وجد بن قيس وأصحابهم حيث إ يمانهم على الله و النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويوم

القيامة. قال الله تعالى: " وما هم بمؤمنين " أي يخالفون الله. " يخادعون الله والذين آمنوا " أي يخالفون الله و النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والذين آمنوا.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : من الناس الذين اختلفو ما أبطنوهم وما أظهروهم أي من المنا فقين، هم يقولون " أمنا باالله وباليوم الأخر "، مع أنهم لايؤمنون و ليس من المؤمنين الذين يخادعون الله والذين آمنوا. صارت الكلمة " يخادعون " صفة للمؤمنين، لأن لها ضميرا مستترا. بل، ولو كان فيه تعلقا معنى و لفظا للكلمة " يخادعون " فالأحسن الوقوف عليه، خوفا أن يعود الضمير إلى الكلمة الأقرب منه. (أوهم المعنى والمراد)

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف الحسن لأنه يوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده لفظا ومعنا. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى السياقي لأن بين الجملتين توضح البيان و الكلمة ويتعلق بالكلمة الأخرى، و فيها تعليق اللفظي من ناحية النحو.

و من هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم على المعنى و المراد.

٢. البقرة : ١٤٥

وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ...

المراد: يعني اليهود والنصارى قالوا : ائتنا بآية على ما تقول، فقال الله تعالى : " ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب " " بكل آية " معجزة " ما تبعوا قبلتك " يعني الكعبة " وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض " لأن اليهود تستقبل بيت المقدس. " ولئن اتبعت أهواءهم " مراده، الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والمراد به الامة، " من بعد ما جاءك من العلم " من الحق في القبلة، " إنك إذاً لمن الظالمين. " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " يعني مؤمنين أهل الكتاب يعرفون محمداً صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " أن الظالمين هم الذين آتيناهم الكتاب الذين يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم، فصارت الكلمة " الذين" صفة للظالمين ".

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنا، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله، وقد إنتها القول، يعني: الكلمة " لمن الظالمين " خبر إن، " والذين" كلمة جديدة مبتدأ. وإذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الأساسي لأن معناه وإعرابه موقفا في اللفظ الكافي، اى قد تم معناه وإعرابه في الوقف.

و من هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم على المعنى و المراد.

١. البقرة : ٢١٢

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

المراد : أن الكافرين كانوا يتمتعون بما بسط الله في الدنيا ويسخرون من ضعفاء المؤمنين وفقراء المهاجرين لفقرهم مع أنهم من المتقين، يعني هؤلاء الفقراء فوقهم يوم القيامة لأنهم في أعلى علىين والكافرون في أسفل السافلين.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على " أن الذين كفروا يسخرون الذين آمنوا والذين اتقوا. " الذين اتقوا " عطف لـالذين آمنوا، " فوقهم " ظرف، بتقدير " والمتقين الذين يستقرون فوقهم " .

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنا، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله، ويكون فيه الفصل بين الصفتين المتضادتين، يعنى: الجملة الأول يخبر عن حال الكافرين، والجملة بعده يخبر عن حال لمتقين. وإذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الأساسي لأن معناه وإعرابه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه، اى قد تم معناه وإعرابه في الوقف.

و من هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم على المراد ليس المعنى.

٤. البقرة : ٢٤٦

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ... ﴿٢٤٦﴾

المراد : ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد وفاة موسى. يعني " إذ هم قالوا لنبي (النبي فقال قتادة هو يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف عليه السلام وقال السدي : اسمه شمعون) لهم " ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ".

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على: " ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى حينما قال الملأ لنبي لهم " ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله "، الكلمة " ألم تر " مخصوص لقصة الملأ من بني إسرائيل إذ قالوا لنبي لهم، مع أن قصة الملأ من بني إسرائيل كثيرة ".

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف الحسن لأنه يوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده لفظا ومعنى. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى السياقي لأن بين الجملتين توضح البيان و الكلمة ويتعلق بالكلمة الأخرى، و فيها تعليق اللفظي من ناحية النحو، يعني" الكلمة " إذ "ظرفا ل_تر او حال منه، وهي تخصيص القصة".

و من هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية لايوهم على المعنى والمراد.

٥. البقرة : ٢٥٣

تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ

وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ.... ﴿٢٥٣﴾

المراد : و الكلمة الله تعالى يعني موسى عليه السلام، "ورفع بعضهم درجات " يعني محمداً صلى الله عليه وسلم، وعيسى ابن مريم آتاه الله الكتاب وأيدالله له بروح القدس.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " كل الرسول له الفضل من الله، ومن فضلهم كموسى عليه السلام الذي كلم الله له تكليما، و محمد صل الله عليه و السلام الذي رفعه الله درجاته على غيره، وأيد الله بروح القدس لعيسى بن مريم ".

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها هو من وقف الكافي لأنه يوقف على الكلام التام في ذاته متعلق بعده في المعنى دون اللفظ للاكتفاء به واستغنائه عما بعده، فالتعليق معنويا لا لفظيا، وقف او وصل عليه جوازا، ويبدأ بما بعده من غير إعادة شيء من الكلام الذي قبله، ولكن الأحسن الوقوف لأن الكلمة بعده جديدة. " منهم " خبر مقدم. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسي لأن معناه واعرابه موقف في اللفظ الكافي. (تلك) مبتدأ (الرسل) خبر، (فضلنا بعضهم على بعض) تخصيص بمنقبه ليست لغيره.

و من هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية لايوهم على المعنى و المراد.

٦. البقرة : ٢٥٨

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ ۖ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحۡىِۦ وَيُمِيتُ... ﴿٢٥٨﴾

المراد : هل انتهى إليك يا محمد خبر الذي حاج إبراهيم أي خاصم وجادل، وهو نمرود وهو أول من وضع التاج على رأسه، وتجبر في الارض وادعى الربوبية ؟ " أن آتاه الله الملك " أي لأن آتاه الله الملك فطغى أي كانت تلك المحاجة من بطر الملك وطغيانه.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " الم تر يا محمد المجادلة بين إبراهيم ونمروذ، حين اتى الله إبراهيم الملك " اى مجادلة حين اتى الله له الملك.

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف الحسن لأنه يوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده لفظا ومعنى. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى السياقي لأن بين الجملتين توضح البيان و الكلمة ويتعلق بالكلمة الأخرى، و فيها تعليق اللفظي من ناحية النحو، يعني " الكلمة " إذ " ظرفا ل_تر او حال منه، وهي تخصيص القصة".

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية لايوهم على المعنى والمراد.

٧. البقرة : ٢٧٥

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ ... ﴿٢٧٥﴾

المراد : أي الذين يعاملون ويأكلون الربا قي الدنيا كانو في يوم القيامة يقومون كما يقوم الذي يصرعه الشيطان من الجنون. " ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا " أي ذلك الذي نزل بهم لقولهم هذا واستحلالهم أياه. وقال الله : " وأحل الله البيع وحرم الربا "

وإذا وصول أوهم المعنى على : " أن القيام الذين يعاملون ويأكلون كقيام الذي يصرعه الشيطان من الجنون بسبب قولين، قول " أن البيع مثل الربا " و " احل الله البيع وحرم الربا ".

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنا، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله، ويكون فيه الفصل بين الصفتين المتضادتين، يعنى : الجملة الأول يخبر ظن الفاسقين عن الربا، والجملة بعده يخبر عن حدود الله. وإذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الأساسي لأن معناه وإعرابه موقفا في اللفظ الذي كافيا فيه، اى قد تم معناه وإعرابه في الوقف.

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم المرادها ليس المعنى. المعنى ثابت على أن الحال الذين يعاملون ويأكلون الربا في الدنيا كانو يقومون كما يقوم الذي يصرعه الشيطان من الجنون في يوم القيامة.

۞ في سورة النازعات

٨. النازعات : ٥

فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦

المراد : قال ابن عباس : هم الملئكة وكلوا بأمور عرفهم الله عز وجل العمل بها. قال عبد الرحمن بن سابط : يدبر الامور في الدنيا أربعة : جبريل، وميكائيل، وملك الموت، وإسرافيل، عليهم السلام، أما جبريل : فموكل بالريح والجنود، وأما ميكائيل : فموكل بالقطر والنبات، وأما ملك الموت : فموكل بقبض الارواح، وأما إسرافيل: فهو ينزل بالامر عليهم. قال عز وجل : " يوم ترجف الراجفة "، يعني النفخة الأولى، يتزلزل ويتحرك لها كل شيء، ويموت منها جميع الخلائق.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " قسم الله با لملئكة التي تدبر الامور الاخرة لما ينفخ الصور في نفخة واحدة، صارت الجملة " يوم ترجف الراجفة "ظرف الزمن لقسم الله"

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير

إعادة شيء مما قبله، وقد إنتهى قسم الله بهؤلاء الأشياء. من الآية السابقة إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى الأساسي لأن معناه واعرابه موقف في اللفظ الذي مكافي فيه، يعنى كافي في القسم هؤلاء الاشياء التي ذكرها الله، والجملة " يوم ترجف الراجفة " جملة جديدة بتقدير لتبعثن ولتحاسبن الناس يوم ترجف الراجفة.

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم المعنى و المراد.

٩. النازعات : ٩

أَبۡصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ۝٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ۝١٠

المراد : كان الناس في يوم القيامة أبصارها خاشعة، كقوله : " خاشعين من الذل " " يقولون " يعني المنكرون للبعث إذا قيل لهم إنكم مبعوثون بعد الموت : " أانا لمردودون في الحافرة ؟" أي : إلى أول الحال وابتداء الامر، فنصير أحياءً بعد الموت كما كنا ؟.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " أن أحوال الناس يوم القيامة أبصارها خاشعة ويقولون أنريد بعد الموت إلى الحياة، ا الجملة " أبصارها خاشعة ويقولون أنريد بعد الموت إلى الحياة " احوال الناس في يوم القيامة، مع أن أبصارا خاشعة احوال الناس جميعا والقول " أنريد بعد الموت إلى الحياة " للمنكرين " (أوهم المراد).

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنا، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير

إعادة شيء مما قبله. وإذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسي لأن معناه واعرابه موقف في اللفظ الكافي، يعنى كافيا في الحواديث عن احوال الناس يوم القيامة، والجملة " يقولون أانا لمردودون في الحافرة " جملة جديدة، وهي قول المنكرين.

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم على الممراد ليس المعنى. " المعنى ثابت على أن يوم القيامة ابصار الناس يوم القيامة خاشعة ".

١٠. النازعات : ١٢

قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾

المراد : " قالوا "، يعني المنكرون الذين قالوا : " تلك إذاً كرة خاسرة "، رجعة خائبة، يعني إن رددنا بعد الموت لنخسرن بما يصيبنا بعد الموت. قال الله عز وجل: " فإنما هي"، يعني: النفخة الاخيرة، " زجرة "، صيحة، " واحدة "، يسمعونها.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على: قال المنكرون يوم القيامة " إذا هذه الرجعة خاسرة عندنا وهذه الرجعة بزجرة واحدة ". (أوهم المراد)

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف التام لأنه يوقف على ما تم معناه و لم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى، وعدم احتياجه إلى ما بعده فى اللفظ أو المعنى فهو كلام تام غير متعلق بما بعده، ويحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده من غير إعادة شيء مما قبله. وإذا نظرنا من ناحية المعنى هي : من نوع المعنى الاساسي لأن معناه

واعرابه موقف في اللفظ الكافي، يعنى كافيا في القصة عن احوال الكافرين، والجملة بعده (فإنما هي زجرة واحدة) جملة آخر أي قول الله عز وجل.

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية يوهم على المراد ليس المعنى. " المعنى ثابت على أن يوم القيامة هي رجعة خاسرة للكافرين.

١١. النازعات : ١٥

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ١٦

المراد: قد جاءك يامحمد حديث موسى.

وإذا قرئ بالوصول أوهم المعنى على : " هل اتى اليك يا محمد عن حديث موسى إذ نادى موسى ربه بالواد المقدس طوى ". مخصصا لحديث موسى من الحوادثه يعنى حديث موسى لما ناداه ربه بالوا المقدس طوى.

اعتمادا على ذالك يستنبط الباحث أن الوقف فيها من وقف الحسن لأنه يوقف على ما تم معناه ويتعلق بما بعده لفظا ومعنا. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى السياقي لأن بين الجملتين توضح البيان و الكلمة ويتعلق بالكلمة أخر، و فيها تعليق اللفظي من ناحية النحو، يعني" الكلمة " إذ " ظرفا ل_الحديث. و إذا نظرنا من ناحية المعنى هي: من نوع المعنى السياقي لأن فيها تعلقا لغويا في علم النحو، يعنى الجملة " حديث موسى " عامل كلمة " إذ " وهي تخصيص القصة من قصائص موسى.

ومن هنا نستنبط أن الوصل في هذه الآية لايوهم على المعنى والمراد.

التلخيص

رقم	السورة	الآية	الوقف	المعنى	الآثار
١	البقرة	٨–٩	الحسن	السياقي	يوهم على المعنى والمراد
٢	البقرة	١٤٥–١٤٦	التام	الأساسي	يوهم على المعنى والمراد
٣	البقرة	٢١٢	التام	الأساسي	يوهم على المراد
٤	البقرة	٢٤٦	الحسن	السياقي	لايوهم المعنى والمراد
٥	البقرة	٢٥٣	الكافي	الأساسي	لايوهم المعنى والمراد
٦	البقرة	٢٥٨	الحسن	السياقي	لايوهم المعنى والمراد
٧	البقرة	٢٧٥	التام	الأساسي	يوهم على المعنى ليس المراد
٨	النازعات	٥–٦	التام	الأساسي	يوهم على المعنى والمراد
٩	النازعات	٩–١٠	التام	الأساسي	يوهم على المراد ليس المعنى
١٠	النازعات	١٢–١٣	التام	الأساسي	يوهم على المراد ليس المعنى
١١	النازعات	١٥–١٦	الحسن	السياقي	لايوهم المعنى والمراد

الباب الرابع

الملخص والإقتراحات

يحتوى هذا الباب على ملخص عن نتائج البحث والإقتراحات، كما الآتية :

أ- خلاصة البحث

اعتمادا على ما قدّمه الباحث من مشكلة البحث والبحث النظرى في الباب الأول وعرض البيانات في الباب الثاني ثم تحليل البحث في الباب الثالث، لخص الباحث مبحثه إلى الأمور التالية :

١. الوقف اللازم في سورة البقرة تقع في الآية : ٨-٩، ١٤٥-١٤٦، ٢١٢، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٧٥. و في سورة النازعات تقع في الآية : ٥-٦، ٩-١٠، ١٢-١٣، ١٥-١٦.

٢. آثار علامة الوقف اللازم في سورة البقرة والنازعات إذا قرئت بالوصل أرتعة، إما يوهم على المراد وإما يوهم على المعنى والمراد وإما يوهم على المراد ليس المعنى وإما لايوهم المعنى والمراد.

ب. الاقتراحات

ومن الدراسة السابقة ونتائجها فعرض الباحث الإقتراحات حسب ما يتعلق بآثار الوقف اللازم على المعنى :

١. ومن المعلوم أن علوم القرآن خآصة عن الوقف، فينبغى علينا التعمق والمطالعة به، لأن خطيئة الوقوف إما يؤثر على المعنى و إما المراد.

٢. رجا الباحث بعد تمام هذا البحث أن ينتقد القرّاء والباحثون إلى كمال هذا البحث. لكونه بعيدا عن الكمال وقريبا من النقصان. أما الموضوع الذى استعمله الباحث هو موضوع جديد خاصة من الناحية الوقفية بين الوقوف والوصول وأثره على المعنى، والبحث المعنى كثير، والبحث الوقوف في القرآن كثير، ولكن البحث عن آثار الوقوف والوصول قليل، لأن مراجعه محدودة. فلتلك الحجّة، إقترح الباحث إلى الباحثين بأن يستمروا ويستحسنوا هذا الموضوع بأحسن البحث والدراسة.

والحمد لله الذي أعان عبده و سهل جميع أموره، و نستفيد فيه حسنة مرضية وعلما نافعا وعملا مقبولا ورزقا طيبا.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الدرويش ، محيي الدين. ١٤٢٤هــ. *معانى القرآن وإعرابه*. دمشق – بيروت : دار اليمامة.

الحرازي، مهدي محمد. ٢٠٠١ م. *بغية المريد من الأحكم التجويد*. بيروت – لبنان : دار البشائر الإسلامية.

الزوكشى، إمام بدر الذين محمد بن عبد الله. دون السنة. *البرهان في علوم القرآن* جزء١ . القاهرة : مكتبة دار التراث

الزواوي، عبد الرحمن فهمي. ١٤٢٧ هــ. *الاتقان في علوم القرآن جزء ١*. القاهر المنصورة : دار الغد الجديد.

السيد، سبرى إبراهم.١٩٩٥م. *علم الدلالة إطر حديد*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة.

السعران، محمد. دون السنة. *علم اللغة مقدمة للقارئ العربي*، دار العربية المطاعة النشر

السيوطي. ٢٠٠٦م–١٤٢٧. *الإتفان في علوم القرآن*، القاهرة المنصورة : دار الغد الجديد.

الصابونى، على . ١٩٨٥ م. *التبيان فى علوم القرآن*. لبنان – بيروت : دار الكتب الإسلامية.

الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير. ١٤١٨هـ. *تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)*، دمشق : دار القلم.

الغيدي، الدكتور محمد بن عيد الله بن محمد.١٤١٥ هـ. *علل الوقوف*. الرياض : مكتبة الرشد.

القطان،مناع خليل. دون السنة. *مباحث في علوم القران*. الرياض : الطبع محفوظة.

الأندلوسى، أبي حيان. ١٩٩٩م. *تفسير البحر المحيط*. دار الكتب العلمية.

النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمى فهمي.١٤٢٦ هـ. *تفسير غرائب القرآن رغائب الفرقان*. بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية.

بن بسط البر، الحاج مفتوح.١٤١٠ هـ. *فتح المنان*، كديرى : المعهد الإسلامى ليربيا.

خليل،حلمى. ١٩٩٥م. *الدلالة اللغوية عند العرب*. الإسكندارية : دارالمعرفة.

خليل،حلمى. ١٩٩٧م. *لدراسة اللغة*. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعة.

دأود،الدكتر محمد. ٢٠٠١م. *العربية وعلم الغة الحديث*. القاهرة: دار غريب

سالم، محمد عدنآن. ١٤٢٨ هـ. *الموسوعة القرآنية الميسرة*. دمسق – سورية : دار الفكر.

طاهر، ابن. ١٤١٤هـ.*صفحات في علوم القراءات*. مكة المكرمة : جامعة ام القرئ

عبد الله الطويل، عند الشيح أحمد محمد. ١٣٢٣ هـ. *تيسير علم التجويد*.دون المدينة : دار ابن خزي الطبعة الثانية

عوض حيدر، فريد. ١٩٩٩ م. *علم الدلالة درسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

قمحاوي ،محمد الصادق. ١٤٢٨ هـــ. *البرهان في تجويد القرآن*. سودأن : الدار السودأنية للكتب.

مختار عمر، احمد. ١٩٨٨م. *علم الدلالة الطبعة النانية*. القاهرة : عالم الكتب.

نصر، الشخ محمد مكى. ١٣٤٩ هـــ. *نهاية القول المفيد في علم التجويد*. دون الطبع.

وصافي، محمد.*إعراب القرآن وصرفه وبيانه* .دمشق – بيروت : دارالرشيد.

ياقوت،محمود. ١٩٩٥م.*فقة اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات*.الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

المراجع الإندونسية

Arikunto, Suharsimil. ٢٠٠٦. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : PT. Rineka Cipta,

Choir, Abdul . ٢٠٠٣. *Lingustik Umum cet.Kedua*. PT. Rineka Cipta Jakarta

Majid Khon, Dr. H. Abdul. M. ag. ٢٠٠٧. *Praktikum Qira'at keanehan bacaan Alquran qiraat Asim dari hafash cet I.* Jakarta : penerbit AMZAH.

Moleong, Lexy. ٢٠٠٥. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT Remaja Rosdakarya,

Sugiono, ٢٠٠٤. *Metode Penelitian Administrasi*. Bandung : Alfabet.

Wahyudi Muhammad. ٢٠٠٦.*Hukum bacaan Al quran*. PT. Indah Surabaya.